[270] فلما قضى رسول ا صلى ا عليه وآله المغرب مر بعلى وهو في الصف الاول، فغمزه برجله فقام على عليه السلام فلحقه في باب المسجد وسلم عليه، فرد رسول ا صلى ا عليه وآله وقال: يا ابا الحسن هل عندك عشاء تعشيناه فنميل معك ؟ فمكث مطرقا لا يحير جوابا حياء من رسول ا صلى ا عليه وآله، وعرف ما كان من امر الدينار ومن اين اخذ واين وجهه بوحى من ا إلى نبيه صلى ا عليه وآله وامره ان يتعشى عند على تلك الليلة. فلما نظر رسول ا صلى ا عليه وآله وامره ان يتعشى عند على تلك الليلة. فلما نظر رسول ا صلى ا عليه وآله إلى سكوته قال: يا ابا الحسن مالك لا تقول: لا فانصرف، أو نعم فامضى معك ؟ فقال حياء وتكرما: فاذهب بنا، فاخذ رسول ا صلى ا عليه وآله بيد على، فانطلقا حتى دخلا على فاطمة عليها السلام، وهى في مصلاها قد قضت صلاتها، وخلفها جفنة تفور دخانا، فلما سمعت كلا م رسول ا صلى ا عليه وآله خرجت من مصلاها فسلمت عليه، وكانت اعز الناس عليه، فرد السلام ومسح بيديه على راسها، وقال لها: يا بنتاه كيف امسيت رحمك ا ؟ قالت: بخير، قال: عشينا رحمك ا وقعد، فاخذت الجفنة فوضعتها بين يدى رسول ا صلى ا عليه وآله وعلى (ر ض). فلما نظر على عليه السلام إلى الطعام وشم ريحه رمى فاطمة ببصره رميا شحيحا، قالت له فاطمة: سبحان ا ما اشح نظرك واشده ! هل اذنبت فيما بينى وبينك ذنبا استوجبت به منك السخط ؟ فقال: واى ذنب اعظم من ذنب اصبتيه ؟ اليس عهدي بك اليوم الماضي وانت تحلفين با مجتهدة ما طعمت طعاما منذ يومين ؟ قال: فنظرت إلى السماء، وقالت: الهى يعلم، في سمائه وارضه انى لم اقل الا حقا، فقال لها: يا فاطمة انى لك هذا الطعام الذى لم انظر إلى مثل لونه قط، ولم اشم مثل رائحته قط، ولم آكل اطيب منه. قال: فوضع رسول ا صلى ا عليه وآله كفه الطيبة المباركة بين كتفي على عليه السلام فغمزها، ثم قال: يا على هذا بدل عن دينارك، هذا _____